

التقرير السنوي

■ ■ ■ ٢٠١٦

#CTBT20



لنكمل ما بدأناه





المعاهدة

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (المعاهدة) هي معاهدة دولية تحظر جميع التفجيرات النووية. وتسعى المعاهدة، من خلال الحظر الشامل للتجارب النووية، إلى الحد من تطوير نوعية الأسلحة النووية، وإلى إنهاء تطوير أنواع جديدة منها. وهي تشكل تدبيراً فعالاً لنزع السلاح النووي وعدم انتشاره بجميع جوانبهما.

وقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذه المعاهدة، وفتُح باب التوقيع عليها في نيويورك في 24 أيلول/سبتمبر 1996. وفي ذلك اليوم، وقَّعت 71 دولة على المعاهدة. وكانت فيجي أول دولة تصدق على المعاهدة، وذلك في 10 تشرين الأول/أكتوبر 1996. وسوف تدخل المعاهدة حيز النفاذ بعد 180 يوماً من التصديق عليها من جانب جميع الدول المدرجة في مرفقها الثاني، وعددها 44 دولة.

وعندما تدخل المعاهدة حيز النفاذ، سوف تُنشأ منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في فيينا، النمسا. وتتمثل الولاية المسندة إلى هذه المنظمة الدولية في تحقيق هدف المعاهدة والغرض منها، وضمان تنفيذ أحكامها، بما فيها الأحكام المتعلقة بالتحقق الدولي من الامتثال للمعاهدة، وتوفير منتدى للتعاون والتشاور بين الدول الأطراف.

اللجنة

تمهيداً لبدء نفاذ المعاهدة وإنشاء المنظمة المنشودة، أنشأت الدول الموقَّعة اللجنة التحضيرية للمنظمة في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 1996. وأسندت إلى اللجنة مهمة التحضير لدخول المعاهدة حيز النفاذ.

وتقوم اللجنة، التي يوجد مقرها في مركز فيينا الدولي، بنشاطين رئيسيين. الأول هو اتخاذ جميع التحضيرات اللازمة لضمان تفعيل نظام التحقق من الامتثال للمعاهدة لدى دخولها حيز النفاذ. والثاني هو التشجيع على التوقيع على المعاهدة والتصديق عليها من أجل تحقيق دخولها حيز النفاذ.

وتتكون اللجنة التحضيرية من هيئة عامة مسؤولة عن توجيه السياسات وتضم كل الدول الموقَّعة، وأمانة فنية مؤقَّتة تساعد اللجنة على القيام بواجباتها، تقنياً وفنياً على السواء، وتؤدي المهام الوظيفية التي تحددها لها اللجنة. وقد بدأت الأمانة عملها في فيينا في 17 آذار/مارس 1997. وهي متعددة الجنسيات في تكوينها، حيث يُعيَّن موظفوها من الدول الموقَّعة وعلى أوسع أساس جغرافي ممكن.

التقرير السنوي ٢٠١٦

#CTBT20



لنكمل
ما بدأناه



© حقوق التأليف والنشر للجنة التحضيرية لمنظمة
معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

جميع الحقوق محفوظة

منشور صادر عن الأمانة الفنية المؤقتة التابعة للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
مركز فيينا الدولي
Preparatory Commission for the
Comprehensive Nuclear-Test-Ban Treaty Organization
P.O. Box 1200
1400 Vienna
Austria

في جميع المواضع من هذه الوثيقة، يُشار إلى البلدان بحسب الأسماء التي كانت مستخدمة رسمياً في الفترة التي أُعدَّ عنها هذا النص.

لا ينطوي رسم الحدود ولا طريقة عرض المواد في الخرائط الواردة في هذه الوثيقة على الإعراب عن أي رأي كان من جانب اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو للسلطات القائمة فيها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

لا ينطوي ذكر أسماء شركات أو منتجات معيّنة (سواء أُشير أو لم يُشير إلى كونها مسجلة) على أي قصد للمساس بحقوق الملكية، كما ينبغي عدم تأويله على أنه إقرار أو توصية من جانب اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

تبيّن الخرائط الواردة في الصفحات ١١-١٤ والصفحة ١٥ المواقع التقريبية لمراقف نظام الرصد الدولي بناءً على المعلومات الواردة في المرفق الأول لبروتوكول المعاهدة، وقد عُدّلت على الوجه المناسب وفق المواقع البديلة المقترحة التي أقرتها اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية لكي تعرضها في تقرير على الدورة الأولى التي سوف يعقدها مؤتمر الدول الأطراف عقب بدء نفاذ المعاهدة.

طُبع في النمسا
أيار/مايو ٢٠١٧

استناداً إلى الوثيقة CTBT/ES/2016/5، التقرير السنوي ٢٠١٦

رسالة من الأمين التنفيذي



كان عام ٢٠١٦، الذي تزامن مع الذكرى السنوية العشرين لفتح باب التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وإنشاء اللجنة التحضيرية، مليئاً بالتحديات والفرص.

فقد حظيت المعاهدة وعمل اللجنة باعتراف وتقدير ملحوظين طوال السنة. وانتهز قادة العالم وممثلو المجتمع المدني كل فرصة لتجديد التزامهم بالمعاهدة ودعمهم لأنشطة اللجنة.

وخلال الاجتماع الوزاري والمائدة المستديرة الوزارية اللذين عُقدتا بمناسبة الذكرى العشرين في فيينا في حزيران/يونيه، وفي الاجتماع الوزاري الثامن

لجماعة "أصدقاء معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية" في نيويورك في أيلول/سبتمبر، وفي بيان للأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وفي الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، جدد قادة وظيفيون ووزراء ومسؤولون آخرون رفيعو المستوى مراراً تأييدهم للمعاهدة، ودعوا إلى دخولها حيز النفاذ. ورحبوا بإسهام المعاهدة في نظام عدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي. وعلاوة على ذلك، فقد شددوا على إنجازات المنظمة، بما في ذلك قوة نظام التحقق التابع للمعاهدة وتطبيقاته المدنية والعلمية.

وقبل انعقاد الاجتماع الوزاري لجماعة "أصدقاء معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية" مباشرةً في أيلول/سبتمبر، أودعت سوازيلند وميانمار صكّي تصديقهما على المعاهدة. وبهذين التصديقين، بلغ عدد التصديقات على المعاهدة ١٦٦، مما يجعلها أحد أكثر الصكوك الدولية في مجال نزع السلاح التي شهدت إقبالا على الانضمام إليها.

وتمثلت أبرز معالم العام في الاجتماع التاريخي لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عشية الذكرى السنوية العشرين للمعاهدة. فقد ناقش المجلس الأهمية المستمرة للمعاهدة وأهمية السعي إلى بدء نفاذها، واعتمد قراراً بشأن المعاهدة تشارك في تقديمه ٤٥ بلداً.

وفي إطار الاتصالات التي أجريتها خلال عام ٢٠١٦، التقيتُ السيد روش مارك كريستيان كابوري، رئيس بوركينا فاسو، والسيد خورخي خلاز، نائب رئيس إكوادور، والسيد بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء إسرائيل. كما أُجريتُ محادثات مع وزراء خارجية ومسؤولين حكوميين كبار آخرين في الاتحاد الروسي وإثيوبيا والأرجنتين والأردن وإكوادور وألمانيا وأوكرانيا وباكستان وبنغلاديش وتركمانستان والجزيل الأسود وجزر القمر وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية كوريا وجنوب السودان والدايمرك والسودان وسلوفاكيا وسلوفينيا والسنغال والصومال والصين والعراق وغامبيا وفرنسا وكوبا وكوستاريكا ومصر والمغرب والنمسا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والاتحاد الأوروبي.

وفي تحدٍّ صارخ للقاعدة الراسخة ضد التجارب النووية، أُجرت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تجربتين نوويتين خلال السنة. وأبرزت التجربتان، اللتان أُجرتا في ٦ كانون الثاني/يناير و٩ أيلول/سبتمبر، مرة أخرى الضرورة الملحة لبدء نفاذ المعاهدة.

ويسرني أن ألاحظ أن أداء نظام التحقق كان فعالاً وفي حينه، وأثبت قيمة الاستثمار في إنشائه. وقد رصدت مرافق نظام الرصد الدولي التجريبتين المعلن عنهما، وعممت البيانات آتياً على الدول الموقعة. وتلقت الدول الموقعة منتجات البيانات المستعرضة في الآجال المحددة. كما عقدت اللجنة جلسات إحاطة لمناقشة نتائج نظام التحقق.

وأثبت رصد نظام الرصد الدولي ومركز البيانات الدولي للتجربتين أن قدراتهما تقترب من مستوى النضج الكامل. وإضافة إلى ذلك، أكدت التجربتان أهمية آلية التفتيش الموقعي باعتبارها عنصراً تكميلياً لنظامنا التحقيقي، والحاجة إلى اختبار النظام والتحقق منه بشكل مستمر.

وكان رد الفعل الدولي على التجربتين المعلن عنهما سريعاً وقوياً. وقد أدانت بلدان عديدة التجربتين النوويتين، واعتبرت أنّ هذه الأفعال تهدّد بشكل خطير السلام والأمن الدوليين. ودعت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى وقف إجراء أيّ تجارب أخرى وإلى التوقيع والتصديق على المعاهدة فوراً.

وتواصل العمل على بناء نظام التحقق. فقد تم تركيب أو اعتماد عدة محطات جديدة ومهمة تابعة لنظام الرصد الدولي. وشملت تلك المحطات تركيب المحطة الأخيرة المتبقية من محطات الرصد الصوتي المائي، وهي المحطة HA4، في جزر كروزيه، فرنسا، ومحطة رصد النويدات المشعة RN24، في جزيرة سانتا كروز، ضمن جزر غالاباغوس، بإكوادور. وفي كانون الأول/ديسمبر، اعتمدت المنظمة أولى محطاتها ضمن نظام الرصد الدولي في الصين، بما يعزز فرص إصدار المزيد من الاعتمادات في البلد خلال عام ٢٠١٧.

وبحلول نهاية العام، وصل إجمالي عدد مرافق نظام الرصد الدولي المعتمدة إلى ٢٨٦ مرفقاً، مما أدى إلى تحسين نطاق تغطية الشبكة وكذلك قدرتها على الصمود. ويمثل هذا الرقم ٨٥ في المائة من حجم الشبكة التي تتوخاها المعاهدة.

وركزت الأنشطة المتصلة بالتفتيش الموقعي خلال عام ٢٠١٦ على وضع الصيغة النهائية لخطة عمل التفتيش الموقعي للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩ وخطة تمارين التفتيش الموقعي للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠ المستمدة من عملية استعراض وتقييم التمرين الميداني المتكامل لعام ٢٠١٤، وعلى إقرار هاتين الخطتين وتنفيذهما الأولي.

وقد توسعت في الاضطلاع بأنشطة بناء القدرات وتنظيم حلقات العمل والدورات التدريبية والبرامج التثقيفية لتلبية الاحتياجات التقنية للدول الموقّعة، لا سيما البلدان النامية. وتهدف هذه الأنشطة إلى مساعدة الدول الموقّعة على الوفاء على نحو أفضل بالتزاماتها التي تنص عليها المعاهدة وتحسين فعالية استخدامها لبيانات ونواتج نظام التحقق.

وقد استُهل العام الذي يتزامن مع الذكرى السنوية بتنظيم الندوة المعنونة "العلم والدبلوماسية من أجل السلام والأمن: ذكرى مرور ٢٠ عاماً على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية" في كانون الثاني/يناير، وقد ضمت الندوة مفاوضات سابقين بشأن المعاهدة، وممثلين للدول الموقّعة والمجتمع المدني ووسائل الإعلام، وفريق شباب منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. كما كان لفريق الشباب حضور بارز في حلقة نقاش مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي-مون في فيينا في نيسان/أبريل. وفي كانون الأول/ديسمبر، شارك الشباب مرة أخرى في مناسبة عُقدت في فيينا، حيث التقيت أنا وممثل الأمم المتحدة السامي لشؤون نزع السلاح بالشباب، شخصياً وعلى شبكة الإنترنت، لإجراء مناقشة حول المعاهدة.

واتخذت الدول الموقّعة عدة قرارات رئيسية لمواصلة التطوير التنظيمي للجنة وتمويل الأنشطة المهمة. وتشمل تلك القرارات، على سبيل المثال لا الحصر، قبول النظام الأساسي للجنة الخدمة المدنية الدولية، وتطبيق مجموعة عناصر الأجر الجديدة للموظفين، وتوفير موارد إضافية من أجل أنشطة بناء القدرات وإنشاء مرفق دائم لخزن المعدات وصيانتها. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، مددت اللجنة ولايتها بصفتي الأمين التنفيذي للمنظمة لفترة إضافية مدتها أربع سنوات تبدأ في ١ آب/أغسطس ٢٠١٧.

هذا موجز مقتضب لإنجازاتنا الجماعية في عام ٢٠١٦. ويعرض التقرير التالي تفاصيل أنشطة اللجنة الرئيسية طوال السنة. وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأعرب عن خالص تقديري للدول الموقّعة على الثقة التي منحتني إياها والتزامها الثابت بأهداف المعاهدة وعمل المنظمة.



لاسينا زيربو

الأمين التنفيذي

اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

فيينا، آذار/مارس ٢٠١٧

المحتويات

١	نظام الرصد الدولي
١	أبرز الأنشطة في عام ٢٠١٦.....
٢	استكمال نظام الرصد الدولي.....
٤	الاتفاقات الخاصة بمرافق الرصد.....
٤	الأنشطة اللاحقة للاعتماد.....
٥	استدامة الأداء.....
١١	سمات تكنولوجيات الرصد.....

١٧	مرفق الاتصالات العالمي
١٧	أبرز الأنشطة في عام ٢٠١٦.....
١٩	التكنولوجيا.....
١٩	العمليات.....

٢١	مركز البيانات الدولي
٢١	أبرز الأنشطة في عام ٢٠١٦.....
٢٢	العمليات: من البيانات الخام إلى المنتجات النهائية.....
٢٣	الخدمات.....
٢٣	بناء القدرات والتعزيز.....
٢٦	التطبيقات المدنية والعلمية لنظام التحقق.....
٢٧	مؤتمرات العلم والتكنولوجيا لأغراض معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.....

٢٩	التفتيش الموقعي
٢٩	أبرز الأنشطة في عام ٢٠١٦.....
	خطة عمل التفتيش الموقعي للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩ وخطة تمارين التفتيش الموقعي
٣٠	للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠.....
٣٠	تخطيط السياسات والعمليات.....
٣١	المعدات والإجراءات والمواصفات.....
٣٣	الدعم اللوجستي ودعم العمليات.....
٣٤	وثائق التفتيش الموقعي.....
٣٤	التدريب.....

رصد نظام التحقُّق للتجربتين النوويتين اللتين أعلنت عنهما جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

٣٧

التجربتان النوويتان المعلن عنهما في عام ٢٠١٦ ٣٨

٤١

تحسين الأداء والكفاءة

أبرز الأنشطة في عام ٢٠١٦ ٤١
نظام إدارة الجودة ٤٢
رصد الأداء ٤٣
التقييم ٤٣

٤٥

بناء القدرات المتكاملة

أبرز الأنشطة في عام ٢٠١٦ ٤٥
أنشطة بناء القدرات ٤٦
الدورة التمهيديّة الإقليمية للتفتيش الموقعي ٤٧
مشاركة الخبراء من البلدان النامية ٤٧

٤٩

الذكرى السنوية العشرون للمعاهدة

أبرز الأنشطة في عام ٢٠١٦ ٤٩
مهمة غير منجزة ٥٠

٥٣

التواصل

أبرز الأنشطة في عام ٢٠١٦ ٥٣
صوب بدء نفاذ المعاهدة وعالميتها ٥٤
فريق الشخصيات البارزة وفريق شباب منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ٥٤
التفاعل مع الدول ٥٥
التواصل من خلال منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية، والمؤتمرات
والحلقات الدراسية الأخرى ٥٦
الإعلام العام ٥٨
التغطية الإعلامية العالمية ٥٨
التدابير التنفيذية الوطنية ٥٩

الترويج لبدء نفاذ المعاهدة

٦١

- ٦١ أبرز الأنشطة في عام ٢٠١٦.
- ٦٢ نيويورك، ٢٠١٦.
- ٦٢ البيان المشترك الصادر عن الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.
- ٦٣ جلسة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن المعاهدة.
- ٦٣ التصديقات الجديدة على المعاهدة.

تقرير السياسات

٦٥

- ٦٥ أبرز الأنشطة في عام ٢٠١٦.
- ٦٦ الاجتماعات المعقودة في عام ٢٠١٦.
- ٦٦ دعم اللجنة وهيئاتها الفرعية.
- ٦٦ عقد دورتين مستأنفتين للتباحث حول التجريبتين النوويتين اللتين أعلنت عنهما جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.
- ٦٧ تجديد تعيين الأمين التنفيذي.
- ٦٧ تعيين نواب رئيسي الفريقين العاملين ألف وباء.

الإدارة

٦٩

- ٦٩ أبرز الأنشطة في عام ٢٠١٦.
- ٧٠ الرقابة.
- ٧٠ الشؤون المالية.
- ٧٠ الاشتراء.
- ٧٠ منتدى الدعم الطوعي.
- ٧٠ الموارد البشرية.
- ٧٣ استخدام الفائض النقدي لعام ٢٠١٤ من أجل أنشطة اللجنة.
- ٧٣ قبول النظام الأساسي للجنة الخدمة المدنية الدولية وتنفيذ مجموعة عناصر الأجر الجديدة في الأمم المتحدة.

التوقيع والتصديق

٧٥

- ٧٥ الوضع حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.
- ٧٦ الدول التي يلزم تصديقها لكي تدخل المعاهدة حيز النفاذ.
- ٧٧ التوقيع والتصديق على المعاهدة حسب المنطقة الجغرافية.

